AlKhlewi, Leena, AlRefaie, Rana. (2023). Researches Priorities in Educational Administration of Higher Education Administration in Kingdom of Saudi Arabia, *Journal of Educational Science, 10* (1), 561 - 594

Researches Priorities in Educational Administration of Higher Education Administration in Kingdom of Saudi Arabia

Dr. Leena bint Suliman AlKhlewi
Associate Professor
Department of Educational Administration
King Saud University
lalkhlewi@ksu.edu.sa

Rana bint Eid bin Saad AlRefaie
Ministry of Education
Yanbu Education Directorate
Ranaeid14@gmail.com

Abstract:

This study aimed to identify areas of research priorities in educational administration in higher education in Kingdom of Saudi Arabia. The two researchers used Delphi method, which is one of the most popular methods of future studies, by adopting two questionnaires in independent rounds. The study community included faculty members in Saudi universities, educational leaders in Ministry of Education, related to higher education. The sample in this study reached (75) educational experts, and the results of the study came in descending order of research priority areas in educational administration in the Administration of Higher Education in Kingdom of Saudi Arabia: artificial intelligence, education economics, human resources, academic accreditation, digital leadership, , other recommendations of subjects related to the educational administration in the Kingdom, , private university, and empowering women as a leadership, as each aspect included priority research topics for its field.

The study recommended moving away from research waste by repetition and stereotyping in scientific and educational research, choosing topics and fields that are characterized by novelty and originality, and benefiting from the fields and topics presented by the study through the opinions of educational management experts, and starting through it in choosing research topics, which achieve the theoretical and applied benefit for that field of study.

Keywords: research priorities, educational administration, Higher Education, artificial intelligence, education economics, human resources.

الخليوي، لينا، الرفاعي، رنا. (٢٠٢٣). أولويات بحوث الإدارة التربوية في التعليم العالي بالمملكة العربية السعودية. *مجلة العلوم التربوية* ، *١٠* (١) ، ٥٦١ - ٥٩٤

أولويات بحوث الإدارة التربوية في التعليم العالي بالمملكة العربية السعودية

د. لينا بنت سليمان الخليوي[١] **أ. رنا بنت عيد الرفاعي**[٢]

المستخلص:

هدفت الدراسة إلى تحديد مجالات أولويات بحوث الإدارة التربوية في التعليم العالي بالمملكة العربية السعودية ، وقد استخدمت الباحثتان أسلوب دلفاي ، الذي يعدّ أحد أشهر أساليب الدراسات المستقبلية ، باعتماد استبانتين في جولتين مستقلتين ، وشمل مجتمع الدراسة: أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية ، والقيادات التربوية في وزارة التعليم ذات العلاقة بالتعليم العالي؛ حيث بلغت العينة في هذه الدراسة (٧٥) خبيرًا تربويًا ، وجاءت نتائج الدراسة بترتيب مجالات أولويات بحوث الإدارة التربوية في إدارة التعليم العالي بالمملكة ترتيبًا تنازليًّا ، كالتالي: الذكاء الاصطناعي ، واقتصاديات التعليم ، والموارد البشرية ، والاعتماد الأكاديمي ، والقيادة الرقمية ، ومُقترحات أخرى لموضوعات الإدارة التربوية بالمملكة ، والتعليم الجامعي الأهلي ، وتمكين المرأة قياديًّا.

حيث شمل كلُّ محور موضوعاتٍ ذات أولوية بحثية للمجال التابع لها ، وأوصت الدراسة بالابتعاد عن الهدر البحثي بالتكرار والنمطية في البحوث العلمية والتربوية ، واختيار الموضوعات والمجالات التي تتميّز بالجِدَّة والأصالة ، والاستفادة من المجالات والموضوعات التي قدَّمتها الدراسة من خلال آراء خبراء الإدارة التربوية ، والانطلاق من خلالها في اختيار الموضوعات البحثية ، التي تُحقّق الأهمية والفائدة للميدان النظريّ والتطبيقيّ.

الكلمات المفتاحية: الأولويات البحثية ، الإدارة التربوية ، التعليم العالي ، الذكاء الاصطناعي ، اقتصاديات التعليم ، الموارد البشرية.

(١) أستاذ مشارك – قسم إدارة التربوية كلية التربية – جامعة الملك سعود، lalkhlewi@ksu.edu.sa

(٢) وزارة التعليم– إدارة تعليم ينبع، Ranaeid14@gmail.com

المقدمة:

أولت العديد من المؤسسات التعليمية أهمية كبرى للبحوث التربوية ، حيث إن قضايا التعليم متعددة ومتغيرة؛ مما يَتطلَّب معرفة أسباب تطوُّر التعليم وأسباب تعثُّره كذلك ، ثم معالجة تلك الأسباب.

وتُعدُّ مؤسسات التعليم العالي المُغذّي الرئيس لكافة القطاعات العاملة في البلاد ، حيث تُمثِّل الهرم التعليمي العالي ، وهي مؤشرٌ دالٌّ على تطوُّر البلاد ، وانعكاس للمخزون المعرفي لها ، فحيثما تكون الجامعات الرائدة؛ تكون القوة بمفهومها الاقتصادي والاجتماعي (الحطاب ، ٢٠١٦). ولنجاح الجامعات ووصولها للريادة؛ تحتاج إلى قيادة وإدارة ذات جودة عالية وتميُّز وإبداع؛ ومن هنا نبع الاهتمام بموضوعات القيادة والإدارة بالتعليم العالي ، فلم تعُد أبعاد (التخطيط والتنظيم والتوجيه والرقابة والتقويم) وحدها كافية لبلوغ الهدف؛ بل هناك مهارات وممارسات لا بد من إتقانها؛ والهدف من ذلك تحقيق أحد أهم أهداف رؤية المملكة ٢٠٣٠ ، بوجود ما لا يقل عن (٥) جامعات سعودية ضمن أفضل (٢٠٠) جامعة في التصنيف العالمي (وزارة التعليم ، ٢٠١٩)؛ ولتحقيق هذا الهدف فإن ذلك يَتطلَّب أمرين: قيادة وإدارة متميّزة ، وإجراء بحوث عالية الجودة؛ لمتابعة الجامعات السعودية وتقويمها.

وتعد-حاليًا- مؤسسات التعليم العالي محاطة بالعديد من المتغيّرات الإقليمية والعالمية وتحديات العصر؛ مما يستلزم العمل الدؤوب على العديد من الدراسات الحديثة ، التي تهتم بالمتغيّرات الحالية والمستقبلية القادرة على تغيير شكل التعليم واتِّجاهاته تغييرًا جذريًّا (العلياني ، ٢٠١٦). وفي تجربة هي الأولى من نوعها على مستوى المملكة ، وجّهت الوزارة الجامعات لوضع إستراتيجية وهويّة بحثية خاصة بها ، مبنية على تنافسية الجامعة والمميزات الخاصة النسبية لها (وزارة التعليم ، ٢٠١٩).

وبذلك يُعد البحث العلمي وإنتاج معرفة جديدة من أهم وظائف التعليم العالي؛ لقدرته على تحسين الكفاءة الداخلية والخارجية لنظام التعليم وتعزيزها ، والاستفادة منه في حل مشكلات المجتمع ، وتنمية المعرفة والمساهمة في إنتاجها وتطورها ، وتحسين الإنتاجية وجعلها رافدًا من روافد التنمية (سعودي ومجاهد ، ٢٠١٩)

ومن الجدير بالذكر: أنه مع انطلاق رؤية ٢٠٣٠؛ أصبحت قضايا التعليم تتسم بالتغيير السريع والتَّطوُّر المستمر؛ مما يعني ظهور مجالات عديدة ومتنوّعة ، ومن بين هذه المجالات

المطروحة للنقاش والجدل: قضايا التمويل والعائد في مجال التعليم ، وكيفية ترشيد النفقات التعليمية ، وتنظيم الجهود وبلورتها تجاه إعداد الإنسان المتعلم القادر على العمل والعطاء؛ بما يحقّق أقصى عائد ممكن للتعليم. ومن هذا المنطلق؛ عملت الحكومات على دعم التعليم العالي ماديًّا ومعنويًّا ، وعلى الرغم من ذلك؛ فإن تمويل التعليم العالي مشكلة عالمية تعاني من آثارها العديد من الدول.

وأشار النايف (٢٠٢٠) بأن توجُّه التعليم العالي في المملكة لنظام الجامعات الجديد ، يسمح باستقلالها؛ حيث يسعى هذا النظام لتقويم واقع الجامعات؛ بهدف تطوير أدائها ، وتخلصيها من العوائق البيروقراطية والإدارية والمالية ، ومنحها قدرًا أكبر على التحرك لتطوير المنظومة التعليمية والأكاديمية.

ومن المجالات البحثية المهمة التي تتعلّق بالتعليم العالي؛ ما يتعلّق بالتعليم الأهلي الذي تُمثِّله الجامعات والكليات الأهلية ، فهذا القطاع من التعليم لم يحظَ بالدراسة الكافية للعديد من المشكلات والتساؤلات التي تخصّه. وتواجه الجامعات والكليات الأهلية في المملكة مجموعة من التحديات؛ أدّت إلى إعاقتها عن تحقيق أهدافها ، ومنها: أن الثقة المجتمعية فيها تحتاج إلى كثير من التعزيز ، وأن هناك تسرّعًا للتوسّع في افتتاح بعض الجامعات والكليات الأهلية دون التَّأكُّد من توافر الشروط الضرورية لتقديم التعليم بمستوى أفضل (عبدالرحمن ، ٢٠١٤).

ومن المجالات المهمة -أيضًا- في البحوث التربوية بالتعليم العالي ، مجال الاعتماد الأكاديمي الذي يُعدّ موضوعًا دوليًّا ، وترجع أهميته إلى الدور الرئيس في تطوير الإدارة والمناهج وطرق التدريس ، لضمان الحصول على مخرجات تعليمية ذات كفاءة عالية؛ إذ إن فكرة الاعتماد قامت على أساس أن من حق أيّ مجتمع أن يتأكد من أن تلك المؤسسات تؤدي الدور الذي أُنشئت من أجله على أفضل وجه (الغيث ،٢٠١٥)

وحيث إن التَّطوُّر التِّقنيّ السريع ألزم الموارد البشرية بسرعة المواكبة له ، فأصبح أحد أهم مفاهيم الإدارة ، بما يشملها من استقطاب الموظفين ، وتدريبهم ، وتقييمهم ، وتحفيزهم؛ للوصول إلى أعلى مستوى من الإنتاجية بكفاءة وفاعلية ، والمحافظة على الموهوبين منهم؛ رغبةً في تحقيق أعلى مستوى من الأداء ، وقد أصدرت وزارة التعليم العديد من الموضوعات النوعية في خطتي الإيفاد والابتعاث لعام ١٤٤٢هـ ، التي تحتاجها كأولوية بحثية منها موضوعات تختص بالموارد البشرية (وزارة التعليم ، ١٤٤٢).

ومما تشهده المملكة العربية السعودية في الحِراك التنموي واسع المجالات، تفعيل دور المرأة في المجتمع، حيث انطلقت مبادرة تمكين المرأة، وتعزيز دورها القياديّ في خطة برنامج التحول الوطني رؤية ٢٠٣٠ (التحول الوطني، ٢٠٢١). وتشهد المملكة تقدُّمًا في كسر الحواجز نحو تقلُّد المرأة المناصب القيادية بمختلف الميادين، ومن اللافت للنظر ما جاءت به دراسة الحمودي (٢٠٢٠)؛ بأن درجة تمكين القيادات النسائية بشكل عام جاءت بدرجة متوسطة، وأن الثقافة التنظيمية لتمكين المرأة وبرامج تمكين وإعداد القيادات لم تكن على المستوى المطلوب، فنسبة القيادات النسائية في المناصب القيادية ذات المستوى الأول في الهيكل التنظيمي لا تتجاوز (٦٪).

ومن زاوية أخرى؛ فإن الإدارة التربوية في التعليم العالي تشهد تحوّلًا رقميًّا واضحًا، فالتَّحوُّل الرقميّ بات من أهم المواضيع المتداولة في الوقت الحالي، خصوصًا بعد جائحة كورونا؛ إذ أصبح مطلبًا رئيسًا في جميع الأعمال وكلّ الوزارات، ويَتطلَّب التَّحوُّل الرقمي قيادة رقمية حكيمة وتعاونًا بين الإدارات، ومن أبعادها: الابتكار، والإقناع، والمعرفة (Bounfour، 2016). وقد توصَّلت دراسة الطائي (٢٠١٩) إلى وجود علاقة إيجابية بدرجة عالية بين القيادة الرقمية والثقافة التنظيمية.

كما أن الذكاء الاصطناعي له إمكانيات كثيرة تمكِّنه من أن يصبح أداة قوية في تطور التعليم واتِّخاذ القرارات الصحيحة، فالذكاء الاصطناعي: هو النظام الحاسوبيّ الذي يحاكي القدرات الذهنية البشرية في الأعمال المختلفة، حيث يُمكِن للذكاء الاصطناعيّ- من خلال استخدام نماذج البيانات الضخمة- التنبؤ بالأزمات، ودعم اتِّخاذ القرار، كما يُسهّل إدارة المرافق والحرم الجامعي. أما من زاوية العملية التعليمية فيمكنه تقديم تحليلات لتعلُّم الطلاب؛ بهدف التَّعرُّف على أنماط التَّعلُّم المناسبة لهم، ومساعدة المعلمين على اقتراح الخطط وأساليب التدريس المناسبة، والتقييم الجيِّد لطلابهم، وتجميع الطلاب وفقًا لاحتياجات التَّعلُّم؛ بما يضمن جودة التعليم. فيما يواجه تطبيق الذكاء الاصطناعي الكثير من التحدّيات، منها: تحدّيات الحوكمة، وتحدّيات تقنية، وتحدّيات بشرية ومادية، وتحدّيات أخلاقية (العلوان، ٢٠٢٠).

ونظرًا لدور الأولويات البحثية في وقف الهدر البحثي، وتوجيهها بالبحوث نحو الجِدَّة والأصالة والتميز، بما يحقق أهداف البحث العلمي الأصيل؛ فقد أُجريت العديد من الدراسات التي تناولتها، كدراسة حرب (٢٠١٨) التي استهدفت تقديم خريطة بحثية لقسم الإدارة التربوية وسياسات التعليم بكلية التربية في جامعة الإسكندرية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي

والمنهج البنائي ، واعتمد الاستبانة أداة له ، وتكوَّنت العينة من (٦٣) رسالة ماجستير ودكتوراه ، و(٧٦) خبيرًا من الإدارة التربوية والقيادات التعليمية. وتوصَّلت الدراسة إلى المجالات البحثية التالية مرتبة تنازليًّا: اقتصاديات التعليم ، والفكر الإداري المعاصر ، والسلوك التنظيمي ، وإدارة الموارد البشرية ، والتخطيط التربويّ ، وإدارة المؤسسات التعليمية ، والإشراف التربويّ.

وفي دراسة قام بها الدجني وأبو سلطان والداهوك (٢٠١٨) ، استهدفت التَّعرُّف على توجُّهات البحوث المعاصرة في مجال الإدارة التربوية ، ومعرفة توجُّهات بحوث طلبة الدراسات العليا في برامج الإدارة التربوية ، مع رسم ملامح خارطة بحثية مقترحة ، واستخدم الباحثون المنهج الوصفي التحليلي والمنهج البنائي ، مع توظيف المقابلة المفتوحة ، والمجموعة البؤرية كأدوات للدراسة ، وتكوّن مجتمع الدراسة من (٣٤٢) أطروحة ماجستير ، وأشارت النتائج إلى: أن توجهات البحوث المعاصرة ، كانت في مجالي الإدارة والقيادة واقتصاديات التعليم ، كما أن التوجُّهات البحثية لطلبة الدراسات العليا ظهرت في مجالي الإدارة والقيادة والتخطيط التربوي.

أما دراسة المزروع (٢٠١٧) ، فهدفت إلى تحديد قائمة بأولويات البحث في الإدارة والتخطيط التربوي لمجالات التعليم العالي في ضوء خطة التنمية العاشرة بالمملكة العربية السعودية ، واستُخدم المنهج الوصفي ، واعتُمِدت الاستبانة أداة لها بأسلوب دلفاي ، وتكوَّنت عينة الدراسة من (١٢٧) خبيرٍ من حملة الدكتوراة المتخصصين بالإدارة في الجامعات ، وفي القطاعات الحكومية ذات العلاقة بالتعليم العالي ، وأظهرت النتائج (٦٠) أولوية بحثية. موزعة بين مجال إعطاء الجامعات الحكومية الاستقلالية الإدارية والمالية ، ومجال المواءمة بين مُخرجات التعليم العالي ومتطلّبات سوق العمل.

كما هدفت دراسة الثبيتي (٢٠١٥) إلى التَّعرُّف على التوجُّهات المستقبلية للبحوث العلمية في الإدارة التربوية ، واستُخدِم منهج الدراسات المستقبلية ، والاستبانة أداةً لها بأسلوب دلفاي ، وتكوَّنت عينة الدراسة من (١٥) خبيرًا في الإدارة التربوية ، وتوصَّلت الدراسة إلى أن التوجُّهات المستقبلية للبحوث العلمية ، هي: ١- اقتصاديات التعليم ومنها: الجودة الإدارية. ٢- إدارة التعليم العام ومنها: إدارة المواهب. ٣- إدارة التعليم العالي ومنها: التَّعلُّم التنظيمي.

وأجرى الذيابي (٢٠١٥) دراسة استهدفت تحديد توجُّهات أطروحات الدكتوراة بقسم الإدارة التربوية والتخطيط بكلية التربية جامعة أم القرى ، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي ، بتحليل محتوى (١٢٦) رسالة دكتوراة ، التي تُمثِّل المجتمع كاملًا ، وأظهرت النتائج أن السلوك التنظيمي حلّ في المرتبة الأولى من حيث المجالات التي دُرست ، وحلّت اقتصاديات التعليم في المرتبة الثانية.

كما هدفت دراسة Szeto et al (2015). إلى تحديد توجهات البحوث التي تناولت الإدارة التربوية في هونغ كونك خلال الفترة (١٩٩٥ - ٢٠١٤) ، المنشورة في ثماني مجلات دولية متخصّصة في الإدارة التربوية ، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي ، من خلال تحليل محتوى (١٦١) بحثٍ منشورٍ وتُمثِّل مجتمع الدراسة. وتوصَّلت الدراسة إلى أن البحوث تركّزت في أربعة مجالات رئيسة ، هي: تنمية المهارات القيادية ، والقيادة من أجل التَّعلُّم ، والتغيير التنظيمي ، ومستويات التركيز في الأداء.

وأما دراسة Wright (2007): فاستهدفت وضع قائمة لأولويات البحوث في مجال التعليم العالي؛ من أجل التنمية المستدامة في كندا ، واستُخدم المنهج الوصفي ، والاستبانة أداة الدراسة باعتماد أسلوب دلفاي ، وتكوَّن مجتمع الدراسة من خبراء التعليم العالي ، الذين بلغ عددهم (٤٨) خبيرًا. وتوصَّلت النتائج إلى قائمة تضمّ تسعة عشر موضوعًا بحثيًّا ، منها: تأثير أساليب التعليم والتَّعلُّم ، وربط الجامعة بالمجتمع ، والثقافة المؤسسية ، والهياكل التنظيمية والإدارية ، وتقييم مناهج التعليم وتعدّدية التخصّصات.

وبعد استعراض الدراسات السابقة؛ تبيّن حجم الاهتمام المعاصر والمتزايد بالتَّوصُّل إلى قائمة الأولويات البحثية ، كما لُوحظ تنوَّع الجوانب التي تناولتها الدراسات في بحثها لهذا الموضوع ، واتَّضح أن معظمها كان وصفًا تحليليًّا ، وأداتها الاستبانة ، وهدفت إلى رصد توجُّهات البحوث في مجال الإدارة التربوية كما في دراسات: المزروع (٢٠١٧) ، وSzeto et al (2015). ، وWright (2007) ، وتناولت جميع الدراسات السابقة عيناتها من تحليل محتوى رسائل الماجستير والدكتوراة والبحوث المنشورة ، فيما دمجت بعضها الاستبانة بعينة من خبراء الإدارة التربوية والقيادات التعليمية ذات الصلة بالتعليم العالي. وأجمعت الدراسات على تناول مجالات الإدارة المتنوّعة التي اشتُقت بعض المجالات منها للدراسة الحالية: إدارة الموارد البشرية ، واقتصاديات التعليم ، والاستقلال الماليّ والإداريّ للجامعات ، والسلوك التنظيميّ. كما تميزت الدراسة الحالية بمجالاتها المبنية على متطلبات تحقيق رؤية المملكة ٢٠٣٠ ، وموضوعاتها المواكبة لمستجدات الميدان التربويّ.

وقد استفادت الباحثتان من الدراسات السابقة في تعزيز الدراسة الحالية وبناء مشكلتها ، واختيار منهج البحث ، ومناقشة النتائج التي توصَّلت إليها الدراسة الحالية وتفسيرها ، عبر تحديد موقع نتائجها اتِّفاقا واختلافًا مع نتائج الدراسات السابقة.

مشكلة الدراسة:

يُشكِّل البحث العلمي واحدًا من أبرز العناصر التي تعوِّل عليها رؤية المملكة ٢٠٣٠ ، الهادفة إلى نقل الاقتصاد الوطني المعتمد على النفط إلى الاقتصاد المعرفي ، ويُعدُّ البحث العلمي حجر الزاوية في بناء أي اقتصاد قائم على الابتكار ، وهو أساس لتوليد المعارف وإيجاد الصناعات الجديدة بالكامل ، وقد تضمَّن برنامج تنمية القدرات البشرية -بوصفه أحد مبادرات برامج رؤية ٢٠٣٠- برنامج دعم البحث العلمي والتطوير في الجامعات؛ بهدف تحفيز الجامعات على البحث والابتكار ، وتطوير قدرات الباحثين السعوديين ، وتحديث بيئة البحث العلمي في الجامعات السعودية (وزارة التعليم ، ٢٠١٩). ويُشير الواقع إلى أن البحث العلمي لا يرقى إلى مستوى الطموحات ، وقد كشفت العديد من الدراسات كدراستي النوح (٢٠١٥) ، وعبدالعال (٢٠١٦) عن بعض أوجه القصور في البحث التربوي ، التي أثَّرت في كفاءته وجودته ، ومنها: افتقاره إلى الأصالة والإبداع ، واهتمامه بالكمّ على حساب النوع ، والازدواجية والمحاكاة ، والبُعد عن قضايا المجتمع ، وضعف التَّفاعُل بين نتائجه وصناعة القرار ، بالإضافة إلى قلة تعرُّضه للمشكلات المستقبلية.

ويُشير واقع البحوث في الجامعات السعودية إلى قصور بعضها عن القيام بدورها التنموي (غنايم ، ٢٠١٥) ، فيما أرجع النوح (٢٠١٥) ضعف تفعيل الرسائل والبحوث العلمية في الجامعات لأهداف التنمية برامج رؤية المملكة ٢٠٣٠إلى جهل الباحثين بها. وقد جاءت الرؤية بالعديد من المستجدات التي بقيت بعيدة بعض الشيء عن البحث العلمي.

وبناءً على توصيات المؤتمرات بتوظيف البحث العلمي لمواكبة المستجدات ، ووضع أولويات للبحوث التربوية ومنها المؤتمر الدولي السنوي الثالث لقطاع الدراسات العليا والبحوث في مصر (محمد ، ٢٠١٩)؛ فقد أصبح من الضروري أن تعمل الجامعات السعودية على تحسين البحث العلمي بما يتسق مع التوجُّهات الحديثة للمملكة العربية السعودية.

ونظرًا لغياب الرؤية المشتركة بين الباحثين في تحديد توجُّهات البحث التي تتسق مع حاجات الميدان؛ فإن التحدي الذي يواجه البحث في الإدارة التربوية لمجالات التعليم العالي؛ هو ضرورة تحديد أولويات بحثية تساعد الباحثين على اختيار موضوعات بحوثهم مستقبلًا في ضوء المُستجدّات الميدانية؛ بهدف تحقيق رؤية المملكة ٢٠٣٠ ، بعيدًا عن المشكلات ، أو النظريات الفلسفية غير الواقعية ، أو المتكررة.

ويتضح مما سبق ، أن البحوث العلمية في مجال الإدارة التربوية بالتعليم العالي تركِّز على بعض المجالات والموضوعات ، فيما أغفلت موضوعات مهمة وحيوية لرؤية المملكة ٢٠٣٠؛ لذا أتت هذه الدراسة بطرح مجالات جديدة للبحوث العلمية.

أسئلة الدراسة وأهدافها:

تهدف الدراسة الحالية إلى تحديد أولويات البحوث في الإدارة التربوية بالتعليم العالي في المملكة العربية السعودية ، وذلك من خلال الإجابة عن الأسئلة التالية:

١. ما أولويات البحوث في مجال اقتصاديات التعليم في التعليم العالي بالمملكة العربية السعودية؟

٢. ما أولويات البحوث في مجال الاعتماد الأكاديمي في التعليم العالي بالمملكة العربية السعودية؟

٣. ما أولويات البحوث في مجال التعليم الجامعي الأهلي في التعليم العالي بالمملكة العربية السعودية؟

٤. ما أولويات البحوث في مجال الموارد البشرية في التعليم العالي بالمملكة العربية السعودية؟

٥. ما أولويات البحوث في مجال الذكاء الاصطناعي في التعليم العالي بالمملكة العربية السعودية؟

٦. ما أولويات البحوث في مجال القيادة الرقمية في التعليم العالي بالمملكة العربية السعودية؟

٧. ما أولويات البحوث في مجال تمكين المرأة قياديًا في التعليم العالي بالمملكة العربية السعودية؟

٨. ما أولويات البحوث في مُقترحات أخرى لموضوعات الإدارة التربوية في التعليم العالي بالمملكة العربية السعودية؟

أهمية الدراسة:

تظهر أهمية الدراسة من أهمية موضوعها ذاته ، والمتعلّق بأولويات البحوث في الإدارة التربوية لمجالات التعليم العالي بالمملكة العربية السعودية ، فإبراز التوجُّهات البحثية المستقبلية في إدارة التعليم العالي؛ يُسهِم في تقنين عمليات البحث التربوي ، وضرورة حتمية لتطوير التعليم العالي وتحديثه.

انبثقت الأولويات البحثية في الدراسة من رؤية المملكة ٢٠٣٠؛ مما سيكون له دور كبير في إطّلاع الباحثين على موضوعات مستجدة تواكب رؤية المملكة ٢٠٣٠ ومتطلّباتها.

مصطلحات الدراسة:

- الأولويات البحثية:

يعرفها غنايم (٢٠١٥) بأنها: تحديد وتصنيف البحوث حسب درجة الأهمية والأفضلية التي يحددها الخبراء في مجال ما.

وتُعرَّف إجرائيًّا بأنها: أنسب المجالات والموضوعات وأجدرها في الإدارة التربوية بالتعليم العالي ، التي يرى خبراء الدراسة أفضلية دراستها.

- الإدارة التربوية:

عرّفها بدر (٢٠١٥) بأنها: رسم السياسات التربوية من خلال مجموعة من العمليات الإدارية والأنشطة الموجّهة نحو الاستخدام الكُفْءِ والفعّال للموارد؛ وذلك لتحقيق هدف أو مجموعة من الأهداف.

وتُعرّف إجرائيًّا بأنها: عمليات التخطيط ، والتنظيم ، والتوجيه ، والتدريب ، والتقويم التي توضح الأهداف وتحقق السياسة العامة للتعليم.

حدود الدراسة:

- **الحدود الموضوعية:** ركّزت الدراسة على رصد أولويات البحوث للإدارة التربوية في التعليم العالي ، بالمجالات التالية: (اقتصاديات التعليم- الاعتماد الأكاديمي- التعليم الجامعي الأهلي- الموارد البشرية- الذكاء الاصطناعي-القيادة الرقمية- تمكين المرأة قياديًا- مُقترحات أخرى لموضوعات الإدارة التربوية).
- **الحدود البشرية:** طُبّقت الدراسة على خبراء من أعضاء هيئة التدريس والقيادات التربوية في وزارة التعليم ذات العلاقة بالتعليم العالي.
- **الحدود المكانية:** الجامعات السعودية: جامعة الملك سعود ، جامعة تبوك ، جامعة أم القرى ، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، جامعة الملك عبد العزيز ، جامعة المجمعة ، جامعة الملك فيصل ، جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن ، جامعة حفر الباطن ، جامعة الملك خالد ، جامعة شقراء ، جامعة جدة ، جامعة الجوف ، كلية الملك عبد الله للدفاع الجوي ، جامعة الحدود الشمالية ، الجامعة الإسلامية ، جامعة القصيم ، جامعة طيبة ، جامعة نجران ، جامعة الباحة ،

كلية التربية بالدوادمي ، الكلية التِّقنيَّة بحائل. ووزارة التعليم: مستشاري ، وخريجي مسار التعليم العالي من برنامج الدكتوراة بقسم الإدارة التربوية بالمملكة العربية السعودية.

- **الحدود الزمانية:** طبّقت الدراسة في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠٢١.

منهج الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة استُخدِم أسلوب دلفاي -الدراسات المستقبلية الاستهدافية/المعيارية - (Normative)؛ لمناسبته لأهداف الدراسة وطبيعة أسئلتها؛ ممَّا يُساعد على الاستفادة القصوى من الاستشارات الذهنية والجماعية ، كما استُخدم أسلوب دلفاي المعدل ، الذي يقوم على تحديد مستقبلات ممكِنة ومحتملة من خلال عمليات التنبؤ بالمستقبل؛ سعيًا للحصول على إجماع الخبراء ومدخلاتهم بدرجة عالية من الصدق والموضوعية ، وفق عددٍ من الجولات في ظلِّ عمليات تحفيز التنبؤ والمشاركة المعرفية؛ لتحقيق الأهداف بكفاءة (Avella , 2016). وقد تكوَّنت جولات الدراسة من جولتين وفق عددٍ من الخطوات التنظيمية والإجرائية.

- **مجتمع الدراسة:**

تكوَّن مجتمع الدراسة من مجموعة الخبراء المنتسبين لوزارة التعليم بقطاعيها العام والعالي ، والمتمثِّلين في مجموعتين ، وهما: القيادات التربوية في وزارة التعليم من مستشارين وخريجي مسار التعليم العالي من برنامج الدكتوراة بقسم الإدارة التربوية ، وأعضاء هيئة التدريس والمحاضرين المتخصصين بإدارة التعليم العالي في الجامعات ، وذلك ضمن حدود المملكة العربية السعودية.

- **عينة الدراسة:**

اُختيرت عينة غرضية (قصدية)؛ حيث إن: "أسلوب دلفاي يتطلب أن يكون الخبراء المختارون أكفاء ، وعلى دراية بالموضوعات والقضايا المطروحة للنقاش" (فليَّه والزكي ، ٢٠٠٣) ، وهذا يستلزم أن يكون اختيار الخبراء قصديًا لتحقيق هذا الغرض. كما يتطلب هذا الأسلوب مشاركة الخبير في عدد من الجولات المتتابعة ، مما يعني البحث عن عينة تُبدي استعدادها للمشاركة في جولات الدراسة جميعها ، وقد بلغت العينة في هذه الدراسة (٧٥) خبيرًا تربويًا. ولا يعتمد حجم العينة بناءً على هذا الأسلوب على معايير إحصائية ، ولكن يعتمد على درجة خبرة العينة المُشاركة وتفاعلها مع استبانات الجولات البحثية؛ بهدف التَّوصُّل إلى الاتِّفاقات.

توزيع أفراد عينة الدراسة وفقًا لمُتغير الرتبة العلمية:

كان هناك (٢٨) من أفراد عينة الدراسة ، وبنسبة (٣٧٪)؛ رتبتهم العلمية أستاذ مساعد ، ويمثّلون النسبة الأعلى ، وأن (٢٠) من أفراد عينة الدراسة ، وبنسبة (٢٧٪)؛ رتبتهم العلمية أستاذ. كما أن (١٥) من أفراد عينة الدراسة ، وبنسبة (٢٠٪)؛ رتبتهم العلمية أستاذ مشارك ، في حين أن (١٠) من أفراد عينة الدراسة ، وبنسبة (١٣٪)؛ رتبتهم مستشار ، وأن (٢) من أفراد عينة الدراسة ، وبنسبة (٣٪)؛ رتبتهم العلمية محاضر ، ويمثّلون النسبة الأقل.

توزيع أفراد عينة الدراسة وفقًا لمُتغير سنوات الخبرة:

هناك (٥٧) من أفراد عينة الدراسة ، وبنسبة (٧٦٪)؛ خبرتهم الوظيفية (١٠) سنوات فأكثر ، ويمثّلون النسبة الأعلى ، وأن (١٠) من أفراد عينة الدراسة ، وبنسبة (١٣,٣٪)؛ خبرتهم الوظيفية من (٥ إلى أقل من ١٠) سنوات ، في حين أن (٨) من أفراد عينة الدراسة ، وبنسبة (١٠,٧٪)؛ خبرتهم الوظيفية من (١ إلى أقل من ٥) سنوات ، ويمثّلون النسبة الأقل.

- أداة الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة استُخدمت استبانتان لجمع البيانات خلال جولتين من الاستشارات؛ لاتِّفاقهما مع مشكلة الدراسة وأهدافها ، بوصفهما الوسيلة للحصول على البيانات واتِّفاقات الخبراء المشاركين ، بجانب التَّوصُّل إلى ثراء البيانات التي تتميّز به مخرجات جولات دلفاي البحثية؛ وذلك بسبب عملية تكرار ومراجعة الاستجابات حيث نُظِّمت الاستبانتان عبر الجولتين كالتالي:

- **استبانة الجولة الأولى:** باستخدام الطريقة الاستقرائية (Induction) ، حيث قُدِّم للمشاركين استبانة من النوع (المغلق/المفتوح) ، بالاستعانة بالأُطر النظرية وأدبيات الدراسات السابقة ، وصُمِّمت بشكل يُمكّن المشاركين من تحديد درجة موافقتهم على كلِّ محور ، وذلك باستخدام مقياس ليكرت الرباعي: موافق بشدة ، موافق ، غير موافق ، غير موافق بشدة. كما تُرِك لهم الحرية بعد كل محور في الإدلاء بتصوراتهم بشكل يُمكنهم من الإجابة عن الفقرات في شكل تعداد نُقطي مستقل ، بجانب طلب أن تكون الإجابات في صورة عبارات تحمل فكرةً واحدةً ، كما استغرقت المدة الزمنية للجولة الأولى أسبوعين.

- **استبانة الجولة الثانية:** باستخدام الطريقة الاستنتاجية (Deduction) بُنيت الاستبانة الثانية بصورةٍ مغلقة ، بالاستعانة بما قدّمه المشاركون من معلومات خلال الجولة الأولى؛ ليضعوا تقديراتهم عليها؛ بغية الوصول إلى إجماع الخبراء ، كما تم إرفاق ملخص لتحليل آراء الخبراء في الجولة الأولى. احتوى كلُّ محور من محاور الاستبانة على مجموعة من العبارات التي تصف ما توصّل إليه المشاركون ، كما استُخدم مقياس ليكرت الرباعي: موافق بشدة ، موافق ، غير موافق ، غير موافق بشدة. واستغرقت المدة الزمنية للجولة الثانية أسبوعين. وقد بُنيت الاستبانة خلال كلٍّ جولة من قسمين كالتالي:

- **القسم الأول:** يحصر هذا القسم البيانات الأولية لفئات الخبراء المشاركين ، من حيث: اسم الخبير المشارك ، جهة العمل ، الرتبة العلمية ، سنوات الخبرة. بينما شمل هذا القسم في الجولة الثانية: اسم الخبير المشارك؛ لحصر استجابات الخبراء ومتابعتهم كلٍّ على حدة ، الرتبة العلمية ، سنوات الخبرة.
- **القسم الثاني:** تكوَّن هذا القسم من ثمانية محاور (اقتصاديات التعليم ، الاعتماد الأكاديمي ، التعليم الجامعي الأهلي ، الموارد البشرية ، الذكاء الاصطناعي ، القيادة الرقمية ، تمكين المرأة قياديًّا ، مقترحات أخرى لموضوعات الإدارة التربوية في التعليم العالي).

صدق أداة الدراسة:

- الصدق الظاهري:

عُرِضت الاستبانتان للجولتين بعد الانتهاء من بنائهما على مجموعة من المحكّمين من ذوي الاختصاص؛ بهدف الاسترشاد بمقترحاتهم وإبداء آرائهم حول مدى وضوح العبارات وملاءمتها لما وُضعت من أجل استشرافه ، وفي ضوء مقترحاتهم وآرائهم تمَّ التعديل والتطوير على الاستبانتين وإخراجهما بصورتهما النهائية ، وبلغ عدد محكّمي استبانة الجولة الأولى (٧٢) محكمًا ، كما بلغ عدد محكّمي استبانة الجولة الثانية (٧٥) محكمًا.

- الاتساق الداخلي:

للتحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة ، تم استخدام معامل ارتباط بيرسون؛ لقياس العلاقة بين كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه ، وكذلك بين كل محور والدرجة الكلية للاستبانة ، وكانت النتائج كما يلي:

جدول (١)

معاملات ارتباط كل محور بالدرجة الكلية للاستبانة

المحور	معامل الارتباط
اقتصاديات التعليم	٠,٨٠٢**
الاعتماد الأكاديمي	٠,٧٩٨**
التعليم الجامعي الأهلي	٠,٨٤٧**
الموارد البشرية	٠,٨٤٧**
الذكاء الاصطناعي	٠,٨٥١**
القيادة الرقمية	٠,٨٥٢**
تمكين المرأة	٠,٨٢٥**
موضوعات الإدارة التربوية	٠,٧٧٦**

** دالة عند (٠,٠١)

ويبين الجدول (١): معاملات ارتباط كل محور بالدرجة الكلية للاستبانة وجميعها كانت موجبة ودالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١) ، وهذا يدل على أن جميع عبارات الاستبانة كانت صادقة وتقيس الهدف الذي وضعت من أجله.

الثبات:

للتحقّق من ثبات الاستبانة تم إيجاد معامل ثبات ألفا كرونباخ لمحاور الاستبانة ، وكانت النتائج كما يأتي:

جدول (٢)

قيم معاملات الثبات لمحاور الاستبانة الثانية

المحور	معامل ألفا كرونباخ
اقتصاديات التعليم	٠,٨٨٤
الاعتماد الأكاديمي	٠,٩٠٧
التعليم الجامعي الأهلي	٠,٨٧٦
الموارد البشرية	٠,٨٣٠
الذكاء الاصطناعي	٠,٩٢١

المحور	معامل ألفا كرونباخ
القيادة الرقمية	٠,٩٣٢
تمكين المرأة قياديًّا	٠,٩٢٩
مقترحات أخرى لموضوعات الإدارة التربوية	٠,٩٠٦
الاستبانة ككل	٠,٩٧٧

يبيّن الجدول (٢): قيم معاملات ألفا كرونباخ لمحاور الاستبانة ، وهي قيم مرتفعة؛ مما يطمئن إلى أن الاستبانة تتمتّع بقدر مرتفع من الثبات.

أساليب المعالجة الإحصائية:

لتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لتحليل البيانات والحصول على النتائج ، وقد تم استخدام الأساليب الإحصائية الآتية:

- التكرارات والنسب المئوية لوصف خصائص عينة الدراسة.
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتعرف على استجابات أفراد العينة على كل عبارة من العبارات.
- معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) للتحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة.
- معامل ألفا كرونباخ (Cronbach›s Alpha) للتحقق من ثبات الاستبانة.
- تم استخدام التدريج التالي للدلالة على متوسطات استجابات أفراد العينة على درجة الموافقة.

جدول (٣)

المتوسط الحسابي ودرجة الموافقة

المتوسط الحسابي	درجة الموافقة
٣,٢٥ فما فوق	موافقة كبيرة
من ٢,٥٠ الى أقل من ٣,٢٥	موافقة قليلة
من ١,٧٥ الى أقل من ٢,٥٠	غير موافقة قليلة
أقل من ١,٧٥	غير موافقة كبيرة

نتائج الدراسة ومناقشتها:

النتائج المتعلّقة بالسؤال الرئيس: "ما أولويات البحوث في الإدارة التربوية بالتعليم العالي في المملكة العربية السعودية؟"

جدول (٤)

المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية لاستجابات أفراد العينة حول الأولويات البحثية بالإدارة التربوية في التعليم العالي بالمملكة العربية السعودية

المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة الموافقة	الترتيب
الذكاء الاصطناعي	٣,٥٧	٠,٤٠٤	٨٩,٣٪	كبيرة	١
اقتصاديات التعليم	٣,٥٣	٠,٣٥٧	٨٨,٣٪	كبيرة	٢
الموارد البشرية	٣,٥١	٠,٣٦٥	٨٧,٨٪	كبيرة	٣
الاعتماد الأكاديمي	٣,٥٠	٠,٤٣٤	٨٧,٥٪	كبيرة	٤
القيادة الرقمية	٣,٤٩	٠,٤٤٥	٨٧,٣٪	كبيرة	٥
مقترحات أخرى لموضوعات الإدارة التربوية	٣,٤٦	٠,٤٥٥	٨٦,٥٪	كبيرة	٦
التعليم الجامعي الأهلي	٣,٤٥	٠,٤٢٤	٨٦,٣٪	كبيرة	٧
تمكين المرأة قياديًا	٣,٣٣	٠,٥٠٦	٨٣,٣٪	كبيرة	٨
الأولويات البحثية ككل	٣,٤٨	٠,٣٤٥	٨٧,٠٪	كبيرة	

تُشير نتائج الجدول (٤) إلى: ترتيب أولويات البحوث حسب استجابة أفراد العينة ، وقد جاء ترتيبها تنازليًّا؛ حيث احتَّل محور الذكاء الاصطناعي أعلى نسبة مئوية بلغت قيمتها (٨٩,٣٪) ، وبمتوسط حسابي (٣,٥٧)؛ على الرغم من بلوغها الترتيب الثاني في الجولة الأولى بنسبة مقاربة وهي (٨٩,٦٪) ، وبمتوسط حسابي (٣,٥٨)؛ ويُعزى تصدّر الذكاء الاصطناعي بأولويات البحوث في الجولة الثانية إلى سببين ، أولهما: طبيعة أسلوب دلفاي بزيادة الخبراء على عبارات محور الذكاء الاصطناعي خلال الجولة الأولى ، وإعادة مراجعة كل خبير مشارك في استجاباته قبل بدء الجولة الثانية. والثاني: ما نلمسه في الواقع بأن التِّقنيَّة أصبحت أساسًا لمختلف المجالات ، وما شُهد من أحداث (جائحة كوفيد-١٩) ، التي أَكَّدت أهمية هذا المحور ، فالذكاء الاصطناعي له دور بارز في إدارة الأزمات ودعم اتِّخاذ القرار؛ وبالتالي تحسين مُخرجات التَّعلُّم؛ مما يجعله أولوية بحثية في الإدارة التربوية ، ويُخالف هذا نتيجة دراسة الثبيتي (٢٠١٥) ، حيث جاء الذكاء الاصطناعي

في المرتبة الرابعة في التوجُّهات المستقبلية للبحوث العلمية بإدارة التعليم العالي. وجاء محور اقتصاديات التعليم بالمرتبة الثانية، وبنسبة مئوية بلغت (٨٨,٣٪) ، ومتوسط حسابي(٣,٥٣)؛ ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن اقتصاديات التعليم تتداخل في جوانب متعددة مع مستجدات الميدان التربوي من استقلال الجامعات، وإدارة الميزانيات وكفاءة الإنفاق؛ مما يجعلها أولوية بحثية، ويتفق هذا مع دراستي الدجني وأبي سلطان والداهوك (٢٠١٨) ، والذيابي (٢٠١٥) في: "أن اقتصاديات التعليم جاءت في المرتبة الثانية بوصفها أولوية بحثية". في حين حصل مجال تمكين المرأة قياديًّا على المرتبة الأخيرة، في الجولتين بنسبة مئوية بلغت (٨٣,٣٪) ، وبمتوسط حسابي (٣٣,٣)؛ وهي نسبة اتِّفاق عالية تدلّ على أهمية المجال، وإن كانت في المرتبة الأخيرة؛ وذلك لأهمية تمكين المرأة قياديًا كأحد أهداف رؤية المملكة ٢٠٣٠.

كما يوضّح الجدول حصول إجمالي المحاور على نسبة مئوية بلغت (٨٧,٠٪) ، ومتوسط حسابي (٣,٤٨) ودرجة موافقة كبيرة؛ ويدلّ هذا على أن جميع هذه المحاور تُمثِّل أولويات البحوث في الإدارة التربوية بالتعليم العالي في المملكة العربية السعودية.

النتائج المتعلّقة بالسؤال الأول: ما أولويات البحوث في مجال اقتصاديات التعليم في التعليم العالي بالمملكة العربية السعودية؟"

جدول (٥)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة حول الأولويات البحثية في مجال اقتصاديات التعليم بالمملكة العربية السعودية

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة الموافقة	الترتيب
٩	دور اقتصاد المعرفة في تمويل الجامعات.	٣,٧٢	٠,٤٥٢	٩٣,٠٪	كبيرة	١
٦	الجامعة المنتجة.	٣,٦٩	٠,٥١٩	٩٢,٣٪	كبيرة	٢
١٠	كفاءة الإنفاق في التعليم العالي.	٣,٦٧	٠,٥٠٢	٩١,٧٪	كبيرة	٣
٢	إدارة الميزانيات والاستثمار.	٣,٦٤	٠,٥١٠	٩١,٠٪	كبيرة	٤
١٢	البرامج الجامعية ومواءمتها لسوق العمل.	٣,٦٣	٠,٥٤٠	٩٠,٧٪	كبيرة	٥
١٣	الحوكمة في الجامعات السعودية.	٣,٦٣	٠,٥٤٠	٩٠,٧٪	كبيرة	٥
٧	الشراكات العالمية والمجتمعية.	٣,٦١	٠,٤٩٠	٩٠,٣٪	كبيرة	٧

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة الموافقة	الترتيب
٥	الاتِّجاهات الحديثة في تمويل التعليم العالي.	٣,٦١	٠,٥٤٣	٩٠,٣٪	كبيرة	٧
١٦	تسويق المنتجات والبرامج الجامعية.	٣,٥٩	٠,٥٢٢	٨٩,٧٪	كبيرة	٩
١٥	إدارة المرافق والأوقاف الجامعية.	٣,٥٩	٠,٥٧٢	٨٩,٧٪	كبيرة	٩
٨	التمويل القائم على الأداء.	٣,٥٧	٠,٥٧٤	٨٩,٣٪	كبيرة	١١
١	الاستقلال المالي للجامعات السعودية.	٣,٥٧	٠,٥٩٧	٨٩,٣٪	كبيرة	١١
١١	دور الاستقلالية في تحقيق الريادة العالمية للجامعات السعودية.	٣,٥٥	٠,٥٩٩	٨٨,٧٪	كبيرة	١٣
١٤	تطبيق نظام الجامعات الجديد.	٣,٤٠	٠,٦١٥	٨٥,٠٪	كبيرة	١٤
٣	استقطاب فروع الجامعات الأجنبية.	٣,٢٧	٠,٧٧٧	٨١,٧٪	كبيرة	١٥
١٧	خصخصة التعليم العالي	٣,١٩	٠,٨١٧	٧٩,٧٪	قليلة	١٦
٤	افتتاح فروع للجامعات السعودية بالخارج	٣,١٣	٠,٨٧٥	٧٨,٣٪	قليلة	١٧
	المتوسط العام	٣,٥٣	٠,٣٥٧	٨٨,٣٪	كبيرة	

تُشير نتائج الجدول (٥) إلى: أن المتوسطات الحسابية لدرجات موافقة أفراد العينة تراوحت قيمها بين (٣,١٣ - ٣,٧٢) ، ودرجة موافقة كبيرة. حيث حصلت عبارة: "دور اقتصاد المعرفة في تمويل الجامعات" على المرتبة الأولى بنسبة مئوية (٩٣,٠٪) وبمتوسط حسابي (٣,٧٢)؛ وتُفسَّر هذه النتيجة بدور رأس المال البشري ، ومدى انعكاسه على اقتصاد الجامعات ، حيث يترتب عليه دعم المواهب واستقطاب أصحاب الكفاءات؛ ليسهموا في رفع كفاءة الجامعات واقتصادها. وأتت عبارة: "الجامعة المنتجة" في المرتبة الثانية بالجولتين بنسبة (٩٢,٣٪) ، ومتوسط حسابي(٣,٦٩) ، حيث حصلت في الجولة الأولى على نسبة (٩١,٣٪)؛ ويُعزى ذلك إلى قدرة الجامعة المنتجة على تمويل ذاتها ، كما أنها تُعدّ أحد حلول تحديات تمويل التعليم العالي ، وتعزيز استدامة الموارد المالية للجامعة ، ويتفق هذا مع دراسة حرب (٢٠١٨) ، حيث جاء ترشيد الإنفاق على التعليم وتمويل التعليم في قمة القضايا البحثية بمجال اقتصاديات التعليم ، فيما جاءت المرتبة الأخيرة لعبارة: "افتتاح فروع للجامعات السعودية بالخارج" ، بنسبة مئوية قيمتها (٧٨,٣٪) ، ومتوسط حسابي (٣,١٣) ودرجة موافقة قليلة في الجولتين؛ وقد يُعزى ذلك إلى: "أن هذه المرحلة مرهونة بعدد من العوامل والاشتراطات حتى يتم تحقيقها كالعالمية والقدرة التنافسية".

النتائج المتعلّقة بالسؤال الثاني: ما أولويات البحوث في مجال الاعتماد الأكاديمي في التعليم العالي بالمملكة العربية السعودية؟"

جدول (٦)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة حول الأولويات البحثية في مجال الاعتماد الأكاديمي بالمملكة العربية السعودية.

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة الموافقة	الترتيب
١	جودة المُخرجات التعليمية.	٣,٧٩	٠,٤١٢	٪٩٤,٧	كبيرة	١
٣	دور القيادة في تحقيق الاعتماد الأكاديمي.	٣,٥٥	٠,٥٧٦	٪٨٨,٧	كبيرة	٢
٦	تطوير معايير الاعتماد في ضوء الاعتمادات العالمية.	٣,٥٢	٠,٦٠١	٪٨٨,٠	كبيرة	٣
٢	دراسات مقارنة بين مُخرجات الجامعات المعتمدة أكاديميًا وغيرها.	٣,٥٢	٠,٦٢٣	٪٨٨,٠	كبيرة	٣
٨	تميز الأداء في ضوء معايير الاعتماد الأكاديمي.	٣,٤٨	٠,٥٥٤	٪٨٧,٠	كبيرة	٥
٥	معايير الاعتماد الأكاديمي في الجامعات المستقلة.	٣,٤٨	٠,٦٠١	٪٨٧,٠	كبيرة	٥
٩	استدامة معايير الاعتماد الأكاديمي بالجامعات.	٣,٤٧	٠,٥٥٣	٪٨٦,٧	كبيرة	٧
٤	الاعتماد الأكاديمي في الجامعات الناشئة.	٣,٣٦	٠,٦٢٩	٪٨٤,٠	كبيرة	٨
٧	إدارة مراكز الاعتماد ودورها التطويري والإشرافي.	٣,٣٦	٠,٥٨٤	٪٨٤,٠	كبيرة	٨
	المتوسط العام	٣,٥٠	٠,٤٣٤	٪٨٧,٦	كبيرة	

تُشير نتائج الجدول (٦) إلى: أن المتوسطات الحسابية لدرجات موافقة أفراد العينة تراوحت قيمها بين (٣,٣٦ - ٣,٧٩) ودرجة موافقة كبيرة. وجاءت عبارة: "جودة المُخرجات التعليمية" في المرتبة الأولى بالجولتين ، بنسبة مئوية (٩٤,٧٪) ، ومتوسط حسابي (٣,٧٩)؛ وقد يعود سبب ذلك إلى كون الاعتماد الأكاديمي ينطوي على العديد من المعايير والمتطلّبات التي تجوِّد العملية التعليمية؛ وبالتالي تُحسِّن المُخرجات التعليمية. واحتَّلت عبارة: "دور القيادة في تحقيق الاعتماد الأكاديمي" المرتبة الثانية بنسبة (٨٨,٧٪) ، ومتوسط حسابي (٣,٥٥)؛ ويُعزى ذلك إلى أهمية القيادة في جودة الممارسات الإدارية والتعليمية؛ مما يُسهم في تحقيقها للاعتماد الأكاديمي ، ويتفق هذا مع دراسة Szeto et al (٢٠١٥). ، بأن أولوية البحوث ركَّزت على تنمية المهارات القيادية. وحلت في المرتبة الأخيرة عبارة: "إدارة مراكز الاعتماد ودورها التطويري والإشرافي" بنسبة مئوية (٨٤,٠٪) ، ومتوسط حسابي (٣,٣٦)؛ وقد يعود ذلك إلى قلة مراكز الاعتماد بالمملكة العربية السعودية ، ومع ذلك فإن نسبة الموافقة المجمَع عليها تُعد كبيرة.

النتائج المتعلّقة بالسؤال الثالث: ما أولويات البحوث في مجال التعليم الجامعي الأهلي في التعليم العالي بالمملكة العربية السعودية"

جدول (٧)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة حول الأولويات البحثية في مجال التعليم الجامعي الأهلي بالمملكة العربية السعودية

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة الموافقة	الترتيب
١٠	قياس كفاءة برامج التعليم الجامعي الأهلي.	٣,٦٧	٠,٤٧٥	٩١,٧٪	كبيرة	١
١	دور التعليم الجامعي الأهلي في تحقيق متطلّبات سوق العمل، خصوصًا جامعات التكنولوجيا ونظم المعلومات.	٣,٥٦	٠,٥٧٥	٨٩,٠٪	كبيرة	٢
٤	دراسات المقارنة بين التعليم الجامعي الحكومي والتعليم الجامعي الأهلي.	٣,٤٩	٠,٦٢٣	٨٧,٣٪	كبيرة	٣
٣	دور التعليم الجامعي الأهلي في خدمة المجتمع المحلي.	٣,٤٥	٠,٦٤٣	٨٦,٣٪	كبيرة	٤
٨	الشفافية في الاستقلال المالي للجامعات الأهلية.	٣,٤٣	٠,٥٩٧	٨٥,٧٪	كبيرة	٥
٦	واقع الجامعات الأهلية في التصنيفات العالمية.	٣,٤٣	٠,٦٨١	٨٥,٧٪	كبيرة	٥
٩	الموارد التشغيلية والأوقاف في الجامعات الأهلية.	٣,٤١	٠,٥٧٢	٨٥,٣٪	كبيرة	٧
٧	إستراتيجيات ريادة الجامعات الأهلية في التعليم العالي.	٣,٣٩	٠,٦١٣	٨٤,٧٪	كبيرة	٨
٢	القيادات الأكاديمية في الجامعات الأهلية.	٣,٣٧	٠,٦٧٣	٨٤,٣٪	كبيرة	٩
٥	دراسة مقارنة للأنظمة المالية بين الجامعات الأهلية والجامعات المستقلة.	٣,٣٣	٠,٦٨٤	٨٣,٣٪	كبيرة	١٠
	المتوسط العام	٣,٤٥	٠,٤٢٤	٨٦,٣٪	كبيرة	

تُشير نتائج الجدول (٧) إلى: أن المتوسطات الحسابية لدرجات موافقة أفراد العينة تراوحت قيمها بين (٣,٣٣ – ٣,٦٧) ، ودرجة موافقة كبيرة. حيث حصلت عبارة: "قياس كفاءة برامج التعليم الجامعي الأهلي" على المرتبة الأولى ، بنسبة مئوية (٩١,٧٪) ، ومتوسط حسابي (٣,٦٧)؛ وقد يعود ذلك لسببين: الأول): الحاجة إلى قياس جودة برامج التعليم الجامعي الأهلي عبر مؤشرات ملموسة كالإنتاجية ومعدل الكفاءة؛ للكشف عن فوارق جودة برامجها عن برامج التعليم الجامعي الحكومي ، والثاني): معادلة هذه الكفاءة مع العائد المالي والتناسب بينها. وأتت عبارة: "دور التعليم الجامعي الأهلي في تحقيق متطلّبات سوق العمل ، خصوصًا جامعات التكنولوجيا ونظم المعلومات" بالمرتبة الثانية بنسبة مئوية (٨٩,٠٪) ، ومتوسط حسابي (٣,٦٧)؛ ويُعزى ذلك إلى أهمية مواكبة مُخرجات

الجامعات لسوق العمل ، وهو أحد أهداف رؤية المملكة ٢٠٣٠؛ لسدّ الفجوة بين مُخرجات التعليم العالي ومتطلّبات سوق العمل ، كما أنها أحد التحدّيات المُصرّح بها في التقرير السنوي لوزارة التعليم (وزارة التعليم ، ٢٠١٩). وتتفق هذه النتيجة مع دراسة المزروع (٢٠١٧) في أن المواءمة بين مُخرجات التَّعلُّم وسوق العمل جاءت في المرتبة الثانية كأولوية بحثية. فيما جاءت في المرتبة الأخيرة عبارة: "دراسة مقارنة للأنظمة المالية بين الجامعات الأهلية والجامعات المستقلة " بنسبة مئوية قيمتها (٨٣,٣٪) ومتوسط حسابي (٣,٣٣)؛ وقد يعود ذلك إلى حداثة اعتماد الجامعات المستقلة بما يبعدها كأولوية-حاليًا - عن المقارنة المالية مع الجامعات الأهلية.

النتائج المتعلّقة بالسؤال الرابع: " ما أولويات البحوث في مجال الموارد البشرية في التعليم العالي بالمملكة العربية السعودية؟"

جدول (٨)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة حول الأولويات البحثية في مجال الموارد البشرية بالمملكة العربية السعودية

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة الموافقة	الترتيب
١	تقويم الأداء.	٣,٧٢	٠,٥٠٨	٩٣,٠٪	كبيرة	١
٨	استقطاب أداء القيادات الأكاديمية وتطويرها.	٣,٥٩	٠,٥٤٨	٨٩,٧٪	كبيرة	٢
٢	الهياكل التنظيمية والوظيفية.	٣,٥٧	٠,٥٥٠	٨٩,٣٪	كبيرة	٣
٩	الاستثمار الأمثل لرأس المال البشري.	٣,٥٣	٠,٦٤٤	٨٨,٣٪	كبيرة	٤
٥	نظم المساءلة.	٣,٥٢	٠,٥٢٩	٨٨,٠٪	كبيرة	٥
٧	نظم إدارة الأداء والإنتاجية.	٣,٥١	٠,٥٢٩	٨٧,٧٪	كبيرة	٦
١٠	الرخص المهنية.	٣,٤٩	٠,٦٠١	٨٧,٣٪	كبيرة	٧
٣	الرقابة الداخلية.	٣,٤٧	٠,٥٧٧	٨٦,٧٪	كبيرة	٨
٤	تطوير الأداء التشريعي.	٣,٣٩	٠,٥٦٧	٨٤,٧٪	كبيرة	٩
٦	تطوير كليات المجتمع.	٣,٣٢	٠,٧٢٠	٨٣,٠٪	كبيرة	١٠
	المتوسط العام	٣,٥١	٠,٣٦٥	٨٧,٨٪	كبيرة	

تُشير نتائج الجدول (٨) إلى: أن المتوسطات الحسابية لدرجات موافقة أفراد العينة تراوحت قيمَها بين (٣,٣٢ - ٣,٧٢) ، ودرجة موافقة كبيرة. وجاءت عبارة: "تقويم الأداء" في المرتبة الأولى بالجولتين بنسبة مئوية (٩٣,٠٪) ، ومتوسط حسابي (٣,٧٢)؛ ويُعزى ذلك إلى التغيرات الجوهرية

في سياسة التعليم بالمملكة في الآونة الأخيرة ، ومتطلبات رفع قدرة الجامعات التنافسية المحلية والعالمية؛ مما يستلزم امتلاكها أنظمة حديثة لتقويم الأداء؛ تضمن تحقيق إستراتيجيات الجامعات بفعالية ، وتطوير أدائها. وأتت عبارة: "استقطاب أداء القيادات الأكاديمية وتطويرها" بالمرتبة الثانية بنسبة مئوية (٨٩,٧٪) ، ومتوسط حسابي (٣,٥٩)؛ ويؤكد ذلك الحاجة لاستقطاب الموهوبين من القيادات الأكاديمية والمحافظة عليهم؛ لما لهم من دور في تطوير منظومة التعليم العالي ، ويتفق هذا مع دراسة الثبيتي (٢٠١٥) في أن إدارة المواهب تُعدُّ أحد التوجُّهات المستقبلية للبحوث العلمية بالإدارة التربوية. وجاءت بالمرتبة الأخيرة عبارة: "تطوير كليات المجتمع" في الجولتين ، وبنسبة مئوية (٨٣,٠٪) ، ومتوسط حسابي (٣,٣٢)؛ وقد تعود هذه النتيجة إلى رؤية الخبراء المشاركين بأن كليات المجتمع ستُدمج مع كليات الدراسات التطبيقية وخدمة المجتمع.

النتائج المتعلّقة بالسؤال الخامس: " ما أولويات البحوث في مجال الذكاء الاصطناعي في التعليم العالي بالمملكة العربية السعودية؟"

جدول (٩)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العين حول الأولويات البحثية في مجال الذكاء الاصطناعي بالمملكة العربية السعودية

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة الموافقة	الترتيب
٣	تحسين مُخرجات التَّعلُّم.	٣,٦١	٠,٥١٧	٩٠,٣٪	كبيرة	١
٢	نظم دعم اتِّخاذ القرار.	٣,٦٠	٠,٥٢٠	٩٠,٠٪	كبيرة	٢
٨	تطبيقات الذكاء الاصطناعي في إدارة المرافق والحرم الجامعي.	٣,٦٠	٠,٥٢٠	٩٠,٠٪	كبيرة	٢
٧	جودة التقييم والتقويم.	٣,٥٧	٠,٥٢٤	٨٩,٣٪	كبيرة	٤
٦	التدريب والتطوير المهني في ضوء الذكاء الاصطناعي.	٣,٥٦	٠,٥٠٠	٨٩,٠٪	كبيرة	٥
٥	الذكاء الاصطناعي وإدارة الأزمات.	٣,٥٦	٠,٥٢٦	٨٩,٠٪	كبيرة	٥
١	أداء المنظمات في ضوء الذكاء الاصطناعي.	٣,٥٦	٠,٥٥١	٨٩,٠٪	كبيرة	٥
٩	الشراكة بين الجامعات السعودية والهيئة السعودية للبيانات والذكاء الاصطناعي.	٣,٥٦	٠,٥٥١	٨٩,٠٪	كبيرة	٥
١١	تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الإدارة التربوية.	٣,٥٦	٠,٥٥١	٨٩,٠٪	كبيرة	٥
١٠	البحث العلمي في مجال الذكاء الاصطناعي.	٣,٥٥	٠,٥٩٩	٨٨,٧٪	كبيرة	١٠
٤	أتمتة العمليات الإدارية.	٣,٥٢	٠,٥٧٨	٨٨,٠٪	كبيرة	١١
	المتوسط العام	٣,٥٧	٠,٤٠٤	٨٩,٢٪	كبيرة	

تُشير نتائج الجدول (٩) إلى: أن المتوسطات الحسابية لدرجات موافقة أفراد العينة تراوحت قيمها بين (٣,٥٢ - ٣,٦١) ، ودرجة موافقة كبيرة ، حيث حصلت عبارة: "تحسين مُخرجات التَّعلُّم" على المرتبة الأولى بنسبة مئوية (٩٠,٣٪) ، ومتوسط حسابي (٣,٦١)؛ ويُعزى ذلك إلى أن البرامج المعتمدة على الذكاء الاصطناعي تزيد من فرص التَّعلُّم الذاتي للطلاب ، كما يقدّم الذكاء الاصطناعي تحليلات التَّعلُّم ، التي تساعد المعلم على تحديد أهداف التَّعلُّم ومعاييره بما يناسب مهارات الطلاب؛ مما يُسهِم في تحسين مُخرجات التَّعلُّم ، ويتفق هذا مع دراسة Wright (٢٠٠٧) في أن تأثير أساليب التعليم والتَّعلُّم هي إحدى الأولويات البحثية في التعليم العالي من أجل التنمية المستدامة. في حين أتت عبارة: "نظم دعم اتِّخاذ القرار" في المرتبة الثانية بنسبة مئوية (٩٠,٠٪) ، ومتوسط حسابي (٣,٦٠)؛ ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن العصر الحالي يتسم بالتَّطوُّر السريع والأحداث المتجددة؛ مما يستدعي من الإدارة الاستعانة بالذكاء الاصطناعي لدعم القرار ، وذلك لما تقدّمه من بيانات وتحليلات وتنبؤات دقيقة؛ تؤدي إلى قرارات ذات درجة عالية من الموثوقية. وجاءت في المرتبة الأخيرة عبارة: "أتمتة العمليات الإدارية" بنسبة مئوية (٨٨,٠٪) ، ومتوسط حسابي (٣,٥٢)؛ على الرغم من حصولها على نسبة موافقة وقدرها (٩٠,٣٪) خلال الجولة الأولى؛ ويُعزى ذلك إلى قيام أسلوب دلفاي على إعادة نظر كل خبير مشارك في استجاباته ومراجعتها قبل بدء الجولات البحثية ، ومع ذلك؛ فإن نسبة الموافقة المجمع عليها تُعدّ كبيرة من قِبل الخبراء.

النتائج المتعلّقة بالسؤال السادس: " ما أولويات البحوث في مجال القيادة الرقمية في التعليم العالي بالمملكة العربية السعودية؟"

جدول (١٠)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة حول الأولويات البحثية في مجال القيادة الرقمية بالمملكة العربية السعودية

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة الموافقة	الترتيب
٦	فعالية القيادة الرقمية على اتِّخاذ القرار.	٣,٥٧	٠,٤٩٨	٨٩,٣٪	كبيرة	١
١	مهارات الاتصال والتواصل رقميًّا.	٣,٥٣	٠,٥٧٧	٨٨,٣٪	كبيرة	٢
٢	الحوكمة الرقمية.	٣,٥٢	٠,٥٥٤	٨٨,٠٪	كبيرة	٣

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة الموافقة	الترتيب
٥	القيادة الرقمية وأثرها في الابتكار والإبداع.	٣,٥١	٠,٥٢٩	٨٧,٧٪	كبيرة	٤
٣	القيادة الرقمية وأثرها في الثقافة التنظيمية.	٣,٤٩	٠,٥٠٣	٨٧,٣٪	كبيرة	٥
٤	القيادة الرقمية وإدارة المعرفة.	٣,٤٨	٠,٥٥٤	٨٧,٠٪	كبيرة	٦
٩	القيادة الرقمية ودورها في تحقيق العدالة التنظيمية.	٣,٤٨	٠,٥٧٨	٨٧,٠٪	كبيرة	٦
٧	مستقبل الإدارة الرقمية.	٣,٤٥	٠,٥٧٦	٨٦,٣٪	كبيرة	٨
٨	تطوير البرامج الرقمية بالجامعات السعودية.	٣,٤٥	٠,٦٢٢	٨٦,٣٪	كبيرة	٨
١٠	المواطنة الرقمية.	٣,٤١	٠,٦٣٩	٨٥,٣٪	كبيرة	١٠
المتوسط العام		٣,٤٩	٠,٤٤٥	٨٧,٣٪	كبيرة	

تُشير نتائج الجدول (١٠) إلى: أن المتوسطات الحسابية لدرجات موافقة أفراد العينة تراوحت قيمها بين (٣,٤١ - ٣,٥٧) ، ودرجة موافقة كبيرة ، حيث جاءت عبارة: "فعالية القيادة الرقمية على اتِّخاذ القرار" بالمرتبة الأولى ، بنسبة مئوية (٨٩,٣٪) ، ومتوسط حسابي (٣,٥٧)؛ وتُفسر هذه النتيجة بأهمية المهارات التي تنطوي عليها القيادة الرقمية في استخدام التحليل المستند على البيانات ، بدلًا من التحليل الذاتي؛ مما له أثر في اتِّخاذ القرار الجيد. وأتت عبارة: "مهارات الاتصال والتواصل رقميًّا" بالمرتبة الثانية بنسبة مئوية (٨٨,٣٪) ، ومتوسط حسابي (٣,٥٣) ، وكانت في المرتبة الأولى بالجولة الأولى بنسبة (٩٢,٤٪)؛ ويُعزى ذلك إلى اعتماد التعليم عن بُعد خلال جائحة (كوفيد-١٩)؛ مما يستدعي من القادة امتلاك مهارات الاتصال الرقمية في الاجتماعات والمناقشات وغيرها؛ للتمكُّن من تجويد العمل ، وهي نسبة كبيرة؛ مما يعطي مؤشرًا بالحاجة لبحوث تربوية في هذا المجال.

فيما جاءت بالمرتبة الأخيرة عبارة: "المواطنة الرقمية" بنسبة مئوية (٨٥,٣٪) ، ومتوسط حسابي (٣,٤١) ، وهي نسبة اتِّفاق عالية ، وتدلّ على أهمية الموضوع- وإن كانت في المرتبة الأخيرة- ، ومع زيادة استخدام التِّقنيَّة في الحياة اليومية؛ زادت أهمية المواطنة الرقمية.

النتائج المتعلّقة بالسؤال السابع: " ما أولويات البحوث في مجال تمكين المرأة قياديًّا في التعليم العالي بالمملكة العربية السعودية؟"

جدول (١١)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة حول الأولويات البحثية في مجال تمكين المرأة قياديًّا بالمملكة العربية السعودية

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة الموافقة	الترتيب
٢	دور التدريب في تنمية مهارات المرأة قياديًّا.	٣,٤٧	٠,٦٤٤	٨٦,٧٪	كبيرة	١
١	التمكين الإداري للقيادات الأكاديمية النسائية.	٣,٤٥	٠,٦٨٤	٨٦,٣٪	كبيرة	٢
٧	إستراتيجيات استقطاب الكفاءات القيادية النسائية.	٣,٤٣	٠,٥٩٧	٨٥,٧٪	كبيرة	٣
٥	دور التفويض في التمكين الإداري للمرأة.	٣,٣٩	٠,٦١٣	٨٤,٧٪	كبيرة	٤
٩	دور الجامعات في صناعة القيادات النسائية.	٣,٣٧	٠,٦١٠	٨٤,٣٪	كبيرة	٥
٣	مراكز تمكين المرأة في الجامعات.	٣,٣٧	٠,٦٧٣	٨٤,٣٪	كبيرة	٥
٤	التمكين القانوني.	٣,٣٣	٠,٦٢٢	٨٣,٣٪	كبيرة	٧
٦	التحديات الثقافية والاجتماعية للتمكين القيادي للمرأة.	٣,٢٧	٠,٦٦٤	٨١,٧٪	كبيرة	٨
١٠	الفلسفة القيادية لمفهوم تمكين المرأة.	٣,٢٧	٠,٦٦٤	٨١,٧٪	كبيرة	٨
٨	دور تمكين المرأة في تحقيق التميُّز الإداري.	٣,٢٧	٠,٦٨٤	٨١,٧٪	كبيرة	٨
١١	رأس المال النفسي والمقارنة بين الجنسين.	٣,٠٧	٠,٧٩٤	٧٦,٧٪	قليلة	١١
	المتوسط العام	٣,٣٣	٠,٥٠٦	٨٣,٤٪	كبيرة	

تُشير نتائج الجدول (١١) إلى: أن المتوسطات الحسابية لدرجات موافقة أفراد العينة تراوحت قيمها بين (٣,٠٧- ٣,٤٧). حيث حصلت عبارة: "دور التدريب في تنمية مهارات المرأة قياديًّا" على المرتبة الأولى، بنسبة مئوية (٨٦,٧٪) ، ومتوسط حسابي (٣,٤٧)؛ ويُعزى ذلك لأهمية دور التدريب والتطوير في تمكين المرأة قياديًّا ، فغياب التهيئة الوظيفية للقيادات النسائية عند توليها المناصب القيادية؛ يُضعِف مهارات التمكين للمرأة قياديًّا ، وقد وردت عبارة: "التمكين الإداري للقيادات الأكاديمية النسائية" بالمرتبة الثانية بنسبة (٨٦,٣٪) ، ومتوسط حسابي (٣,٤٥) وقد يعود ذلك إلى ضعف الثقافة التنظيمية في التمكين الإداري النسائي ، وقلة إجراءات وبرامج تمكين وإعداد القيادات من خلال التدريب. وجاءت في المرتبة الأخيرة عبارة: "رأس المال النفسي والمقارنة بين الجنسين" ، بنسبة (٧٦,٧٪) ومتوسط حسابي (٣,٠٧) ، ودرجة موافقة قليلة؛ وقد يُفسَّر ذلك

بأن تمكين المرأة أحد أهداف رؤية المملكة ٢٠٣٠ ، وقد رُسِمت سياسة واضحة لها ، وإجراءات قانونية محكمة؛ مما يحدّ من الفجوة بين الجنسين في التمكين.

النتائج المتعلّقة بالسؤال الثامن: " ما أولويات البحوث في مجال مقترحات أخرى لموضوعات الإدارة التربوية في التعليم العالي بالمملكة العربية السعودية؟"

جدول (١٢)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة حول الأولويات البحثية في مجال مقترحات أخرى لموضوعات الإدارة التربوية بالمملكة العربية السعودية

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة الموافقة	الترتيب
٣	تخطيط التعليم العالي.	٣,٦١	٠,٥٦٧	٪٩٠,٣	كبيرة	١
٨	الدراسات البينية في تخصص القيادة التربوية.	٣,٥٥	٠,٦٦٤	٪٨٨,٧	كبيرة	٢
٢	التنمية المستدامة.	٣,٥٢	٠,٦٠١	٪٨٨,٠	كبيرة	٣
٥	إدارة المعرفة.	٣,٤٩	٠,٧٠٥	٪٨٧,٣	كبيرة	٤
١٠	واقع العلاقة بين مؤسسات التعليم العالي والتعليم العام.	٣,٤٩	٠,٦٤٥	٪٨٧,٣	كبيرة	٥
١١	أخلاقيات القيادة في الممارسات الإدارية والقيادية والمالية.	٣,٤٨	٠,٥٥٤	٪٨٧,٠	كبيرة	٦
١	المواءمة بين مخرجات التعليم العالي ومتطلبات سوق العمل.	٣,٤٧	٠,٧٧٧	٪٨٦,٧	كبيرة	٧
١٢	التسويق الأكاديمي.	٣,٤٥	٠,٥٧٦	٪٨٦,٣	كبيرة	٨
١٣	الرشاقة التنظيمية.	٣,٤٣	٠,٧٢٠	٪٨٥,٧	كبيرة	٩
٩	دور البنوك والمصارف في المشاركة المجتمعية ودعم الكراسي البحثية والأوقاف.	٣,٤١	٠,٦٣٩	٪٨٥,٣	كبيرة	١٠
٦	ممارسة القيم لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية.	٣,٣٩	٠,٧٣٣	٪٨٤,٧	كبيرة	١١
٧	توظيف النظريات الإدارية الحديثة في تطوير الجامعات.	٣,٣٧	٠,٦٥٣	٪٨٤,٣	كبيرة	١٢
٤	السلوك التنظيمي.	٣,٣٦	٠,٧٤٧	٪٨٤,٠	كبيرة	١٣
	المتوسط العام	٣,٤٦	٠,٤٥٥	٪٨٦,٦	كبيرة	

تُشير نتائج الجدول (١٢) إلى: أن المتوسطات الحسابية لدرجات موافقة أفراد العينة تراوحت قيمها بين (٣,٣٦ - ٣,٦١) ، ودرجة موافقة كبيرة ، حيث حصلت عبارة: "تخطيط التعليم العالي" على المرتبة الأولى ، بنسبة مئوية (٩٠,٣٪) ، ومتوسط حسابي (٣,٦١) ، كما حصلت على نسبة مماثلة في الجولة الأولى وهي (٩٠,٣٪)؛ ويُعزى ذلك إلى ثبات اتِّفاق خبراء الدراسة في أن

التخطيط بالتعليم العالي له أولوية بحثية ، ويُخالف هذا دراسة حرب (٢٠١٨)؛ إذ جاء التخطيط في المرتبة الخامسة. وجاءت عبارة: "الدراسات البينية في تخصص القيادة التربوية" في المرتبة الثانية ، بنسبة مئوية (٨٨,٧٪) ، ومتوسط حسابي (٣,٥٥)؛ ويُفسر ذلك أهمية الدراسات البينية والحاجة إليها في البحث التربوي ، خصوصًا مجال القيادة التربوية؛ كونه مجالًا واسعًا ومتداخلًا مع تخصّصات متنوعة ومهارات متعددة.

وجاءت بالمرتبة الأخيرة في الجولتين عبارة: "السلوك التنظيمي" بنسبة مئوية (٨٤٪) ، ومتوسط حسابي (٣,٣٦) ، ويخالف هذا نتيجة دراسة الذيابي (٢٠١٥) ، التي جاءت في المرتبة الأولى ، وخالفت نتيجة حرب (٢٠١٨) ، حيث جاءت في المرتبة الثانية.

التوصيات:

استنادًا إلى نتائج الدراسة؛ فقد أوصت الباحثتان بما يأتي:

١. تبنِّي الجامعات السعودية للأولويات البحثية التي توصَّلت إليها هذه الدراسة ، لا سيما وأنها بُنيت على برامج رؤية المملكة ٢٠٣٠ ، التي توصّل إليها الخبراء في المجالات التالية: الذكاء الاصطناعي ، واقتصاديات التعليم ، والموارد البشرية ، والاعتماد الأكاديمي ، والقيادة الرقمية ، وتخطيط التعليم العالي ، والتعليم الجامعي الأهلي ، ثم تمكين المرأة قياديًّا.

٢. تطبيق دراسات بحثية حول دور الذكاء الاصطناعي في تحسين مُخرجات التَّعلُّم.

المُقترحات:

من المقترح مواصلة البحث في الجوانب التالية:

١. تصميم خريطة بحثية مبنية على الأولويات البحثية في هذه الدراسة.

٢. إجراء دراسة مشابهة لهذه الدراسة؛ للتَّوصُّل إلى قائمة بالأولويات البحثية بالإدارة التربوية في المملكة العربية السعودية "إدارة التعليم العام".

قائمة المصادر و المراجع

المراجع العربية:

بدر ، فلنتينا. (٢٠١٥). *الإدارة التربوية في ظل النظريات المعاصرة*. الأردن: دار أمجد للنشر والتوزيع.

التحول الوطني. (٢٠٢١). الخطة التنفيذية لبرنامج التحول الوطني ٢٠٢٥م -٢٠٢١م. https:// www.vision2030.gov.sa/media/jolbg3if/ntp-_ar_opt.pdf

الثبيتي ، خالد. (٢٠١٥). التوجهات المستقبلية للبحوث العلمية في الإدارة التربوية. *رسالة الخليج العربي. ٣٧* (١٣٩) ، ٣٦-١٥.

حرب ، محمد. (٢٠١٨). خريطة بحثية مقترحة لقسم الإدارة التربوية وسياسات التعليم بكلية التربوية جامعة الإسكندرية. *مجلة كلية التربية بجامعة الإسكندرية. ٢٨* (٥) ، ٢٣٣-١٨١.

الحطاب ، أميرة والحبيب ، عبدالرحمن. (٢٠١٦). مدخل إستراتيجي لتحقيق التكامل بين وظائف كليات المجتمع السعودية ومتطلبات خطط التنمية. *مجلة كلية التربية بننها. ١٠٥* (٢) ،٤١١-٣٨٧

الحمودي ، سلوى. (٢٠٢٠). *إعداد واختيار وتطوير القيادات الإدارية النسائية في الأجهزة الحكومية بالمملكة العربية السعودية*. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.

الدجني ، إياد وأبو سلطان ، نوال والداهوك ، هبة. (٢٠١٨). خارطة بحثية مقترحة لطلبة الدراسات العليا في تخصص الإدارة التربوية بجامعات محافظات غزة. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*. ٢٦ (٥) ، ٢٩-١.

الذيابي ، عبد الله. (٢٠١٥). *توجهات أطروحات الدكتوراة بقسم الإدارة التربوية والتخطيط بكلية التربية بجامعة أم القرى*. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة أم القرى.

سعودي ، منى ومجاهد ، فايزة (٢٠١٩). البحث العلمي آفاق وتحديات. *المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية*. ٢ (٣) ، ١٥٢-١٣٣.

الطائي ، يوسف. (٢٠١٩). أثر القيادة الرقمية في تبني الثقافة التنظيمية. *مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية والقانونية*. ٣ (٦) ، ٣٩-١٩.

عبد الرحمن ، عواطف. (٢٠١٤). *مستقبل التعليم الجامعي*. مصر: العربي للنشر والتوزيع.

عبدالعال ، نجلاء. (٢٠١٦). تصميم خريطة بحثية لقسم أصول التربية بكلية التربية جامعة بني سويف في ضوء الأولويات البحثية. *مجلة مستقبل التربية العربي*. *١٠١* (٢٣) ، ٤٢٥-٢٩٣.

العلوان ، جعفر. (٢٠٢٠). *الذكاء الاصطناعي وإدارة الأزمات*. الرياض: معهد الإدارة العامة.

العلياني ، غرم الله. (٢٠١٦). خريطة بحثية مقترحة لبحوث الإدارة والتخطيط التربوي في ضوء خطة التنمية التاسعة والاحتياجات التعليمية للمجتمع السعودي. *دراسات عربية في التربية وعلم النفس*. *٧٤* ، ١٧٠-١٣٥.

غنايم ، مهني. (١٨-١٦مارس ،٢٠١٥). *أولويات البحث التربوي ودعم قضايا التنمية في المجتمع الخليجي*. مؤتمر التربية ودعم قضايا التنمية في المجتمع الخليجي ، جامعة الكويت ، الكويت.

الغيث ، العنود. (٢٠١٥). أثر تطبيق الاعتماد الأكاديمي في كلية التربية بجامعة الملك سعود في أداء أعضاء هيئة التدريس من وجهة نظرهم. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدارسات التربوية والنفسية. ٣(١٢) ، ١٣٠-١٠٢.

فليه ، فاروق والزكي ، أحمد. (٢٠٠٣). *الدراسات المستقبلية منظور تربوي*. الأردن: دار المسيرة للطباعة والنشر.

محمد ، فتحي. (٢٠١٩). *البحث العلمي والتنمية في مصر*. المؤتمر الدولي السنوي الثالث لقطاع الدراسات العليا والبحوث ، القاهرة ، مصر.

المزروع ، فاطمة. (٢٠١٧). أولويات البحث في الإدارة والتخطيط التربوي لمجالات التعليم العالي في ضوء التنمية العاشرة بالمملكة العربية السعودية. *المجلة الدولية التربوية المتخصصة*. ٦ (٦) ، ٧٦-٤١.

النايف ، سعود. (٢٠٢٠). تصور مقترح لتطوير أداء القيادات الجامعية في ضوء نظام الجامعات السعودية الجديد. *مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع*. ٢٨٠ ،٥٨-٢٤١.

النوح ، مساعد. (٢٠١٥). خريطة بحثية مقترحة في أصول التربية في الجامعات السعودية. *مجلة رابطة التربية الحديثة*. *٧* (٢٢) ، ٢٧١-٢١٥.

وزارة التعليم. (١٤٤٢). *إيفاد وابتعاث شاغلي الوظائف التعليمية*. https://docdro.id/zQ180nx

وزارة التعليم. (٢٠١٩). *في التقرير السنوي*. https://docdro.id/iKVHvmD

المراجع العربية المترجمة: (Arabic references in English)

Abdel Aal, Najla. (2016). Designing a research map for the Department of Fundamentals of Education Faculty of Education Beni Suef University in the light of research priorities. *Journal of the Arab Education Future.* (23), 425-293.

Abdel Rahman, Awatef. (2014). *The future of university education.* Egypt: El Araby for Publishing and Distribution.

Al Dajni, Iiad and Abu Sultan, Nawal and Dahouk, Haba. (2018). A proposed research map for postgraduate students in the field of educational administration in the universities of Gaza governorates. *Journal of the Islamic University of Educational and Psychological Studies. 26* (5), 29-1.

Al Dhiabi, Abdullah. (2015). *The directions of doctoral theses in the Department of Educational Administration and Planning College of Education Umm Al-Qura University.* Unpublished Masters Dissertation, Umm Al-Qura University, Saudi Arabia.

Al Hamoudi, Salwa. (2020). *Preparing, selecting and developing women administrative leaders in government agencies in the Kingdom of Saudi Arabia.* Riyadh: King Fahd National Library.

Al Tai, Yousef. (2019). The impact of digital leadership on adopting organizational culture. *Journal of Economic, Administrative and Legal Sciences. 3* (6), 39-19.

Al Thubaiti, Kaled. (2015). Future directions for scientific research in educational administration. *The Arabian Gulf Message,* (139), 15-36.

Al-Ghaythi, Aleanud. (2015). The effect of applying academic accreditation in the College of Education at King Saud University on the performance of faculty members from their point of view. *Al-Quds Open University Journal of Educational and Psychological Research and Studies*. 3(12), 130-102.

AL-Hattab, Amira and Alhabib, Abdulrahmman. (2016). A strategic approach to achieving integration between the functions of Saudi community colleges and the requirements of development plans. *Journal of the Faculty of Education Beninha. 105* (2), 411-387

Al-Mazrou, Fatima. (2017). Research priorities in management and educational planning for the fields of higher education in the light of the tenth development in the Kingdom of Saudi Arabia. *Specialized International Educational Journal. 6*(6), 76-41.

Al-Naayif, Saeud. (2020). A proposed vision for developing the performance of university leaders in light of the new Saudi university system. *Journal of Arts Literature Humanities and Sociology*. 58, 280-241.

Al-Noah, Masad. (2015). A proposed research map on the foundations of education in Saudi universities. *Journal of the Modern Education Association. 7* (22). 271-215.

AL-Olayani, God fine. (2016). A proposed research map for management and educational planning research in light of the Ninth Development Plan and the educational needs of the Saudi society. *Arab Studies in Education and Psychology. 74*, 170-135.

Alwan, Jafer. (2020). *Artificial intelligence and crisis management.* Riyadh: Institute of Public Administration.

Bader, Valentina. (2015). *Educational administration in light of contemporary theories.* Jordan: Dar Amjad for Publishing and Distribution.

Falihi, Faruq and Walzaki, Ahmadu. (2003). *Future studies an educational perspective.* Jordan: Dar Al-Masira for printing and publishing.

Ghanayem , Mahany. (2015 , March 18-16). Priorities for educational research and support for development issues in the Gulf society. *In Conference on Education and Supporting Development Issues in the Gulf Society*, Kuwait University , Kuwait.

Harb , Mohammd. (2018) A proposed research map for the Department of Educational Administration and Education Policies Faculty of Education Alexandria University. *Journal of the Faculty of Education Alexandria University. 28* (5) , 233-181.

Ministry of education. (1442). *Dispatch and scholarships for educational job holders.* https://docdro.id/zQ180nx.

Muhamad , Fatahi. (2019). *Scientific research and development in Egypt*. The Third Annual International Conference of the Graduate Studies and Research Sector , Cairo , Egypt.

National transformation. (2021). *The executive plan of the National Transformation Program 2025-2021.* https://www.vision2030.gov.sa/media/jolbg3if/ntp-_ar_opt.pdf

Saeudiun , Minaa and Wamujahid , Fayiza. (2019). Scientific research prospects and challenges. *International Journal of Research in Educational Sciences*. 2 (3) , 152-133.

Wizarat Al taelim. (2019). *annual report.* https://docdro.id/iKVHvmD.

المراجع الأجنبية: References

Avella , J. (2016). Delphi panels: Research design , Procedures , Advantaged , and Challenges. *International Journal of Doctoral studies.* (11) , 305-321.

Bounfour , A. (2016). Digital Futures Digital Transformation Progress in IS. *Springer International Publishing.* (59) , 134-137.

Szeto, E., Lee, T. and Hallinger, P. (2015). A systematic review of review of research on educational leadership in Hong Kong 1995-2014. *Journal of Educational Administration. 53* (4) ,534-553.

Wright, T. (2007). Developing Research Priorities with a cohort of Higher Education for Sustainability Experts. *International Journal of Sustainability in Higher Education. 8* (1), 34-43.